باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

فنّ التصوير والتزويق

حضرة منشئي المنتطف الفاضلين

اني منذ اتيتُ الى هذه البلاد عثرتُ على اشياء كثيرة مما بلغت الصنائع والفنون فيها غاية الاحكام والاتقان ويهمّ اهل بلادنا الوقوف عليها فاحببت ذكر امرٍ منها هنا وهو فن التصوير والتزويق بالالوان الزيتية فاقول

كنت يومًا انتزّهُ مع صديقٍ لي في مدينة شيكاغو المشهورة فقالت لي تعالي نتفرّج على صور معارك كيفس برج المشهورة التي حدثت اثناء الحرب المدنيّة التي ثارت بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية في اميركا . فاخذنا تذكرتين (وثمن التذكرة نصف ريال) ودخلنا المعرض وصعدنا الى دكّةٍ قد عُلّقت عليها صوَر تلك المواقع الهائلة وكلها بالدهان الزيتي المعروف . وقد بَلَغت من الاتقان والدقّة في الصناعة مبلغًا يعجز عن وصفه القلم واللسان حتى ان الناظر اليها لم يكن يظنُّ الاّ انهُ ينظر الى المعامع الواقعة فعلاً تحت عينيه لولا علمهُ انهُ ينظر الى صور لا حياة لها ولا حركة . فيرى الناظر هنا اللهب خارجة من افواه المدافع والعساكر متفرّقة في تلك الاراضي والجيش قادمًا بين الزروع والعدوّ واقفًا مقابلهم والحرب قد اشتبكت بينهم والجيشين ملتحمين ونتائج القتال واضحة بكل تفاصيلها فمن جريحٍ صريعٍ ومن قتيلٍ مجندلٍ وهذا يسقط عن ظهر جوادهِ وذاك يخبط في دمائهِ . ويرى هناك القائد واقفًا امام جيشهِ يصدر لهم الاوامر وقد سلّ يمينهُ واشار الى فرقة من الفرق وافراد الجند مهتمة في اطاعتهِ كلاً بحسب واجباتهِ والمعاونين يحملون القتلى من ساحة الوغى وغيرهم ينقلونهم الى المستشفى . والجرّاحين في مراكزهم يقطعون ويخيطون ويجبّسون ويسبرون ويبترون ويستخرجون الرصاص من المصابين والفسوس قد اكبّوا على الماتين والمحتضرين يعظونهم ويعزّونهم . والجيوش تجتمع وتفترق وتلتحم وتنفصل الى غير ذلك مما يدهش الابصار ويذهل العقول ويغادر الانسان حيران لا يدري أفي يقظةٍ هو ام في منام ولاسيما اذ يرى الصور والمناظر تتبعهُ في منظرها كيفما دار وهو ينظر اليها كانها

تدور معه وتحرّك امام عينيه

وعند ما انتهيتُ من التفرّج على تلك المناظر خطر في بالي مناظر بلادنا وبهجة آثارها وبدائع التكوين فيها مثل قلعة بعلبك وخرائب تدمر ومناظر لبنان وخرائب الاقصر التي تحيّر العقول وشواطىء النيل التي تضرب بجمالها الامثال وتمنيت لو أن اتيح لتلك المناظر من اهلها من يصوّرها ويشيع بين الناس صورها وقلت ما يمنع بنات بلادنا من ذلك وبنات هذه البلاد ولا سيما المترفهات منهنّ اللواتي تسمح لهنّ الفرص بممارسة هذا الفن خمس ساعات او ستًّا في اليوم لا يتركن منظرًا الّا ويصوّرنه ولا امرًا بهجًا الّا ويزوّقن صورته بالوان الزيت البهجة ثم يزينّ غرف بيوتهنّ وقاعات الجلوس بتلك الصور التي هي عمل ايديهنّ حتى يخيّل للداخل الى بيوتهنّ انه في معرض من المعارض او في مكان جامع لابهى المناظر وابهجها

فيا ليت سيّدات بلادنا يقبلنَ على هذا الفنّ البديع ويوجّهنَ عنايتهنّ اليه فلا شكّ عندي انهنّ يفقنَ سيدات هذه البلاد في ذلك . اذ سيدات بلادنا اذكى عقلاً واصنع يدًا من سيدات هذه البلاد ولو نلنَ من الوسائط ما ينلنَ السيدات في هذه البلاد لقام منهنّ العدد العديد من اللواتي يشتهرنَ في العلم والعقل والحكمة ويفقنَ في الاكتشاف والاختراع . وذلك لا ينكرهُ احدٌ بعد ما يقابل بين السيّدات في هذه البلاد وفي بلادنا وبين الوسائط المستعملة لهنّ في البلادَين . فان كان سيدات بلادنا يبلغنَ ما بلغنَ اليه مع قلّة الوسائط والمعدّات عندنا فلا يدري الّا الله ما يبلغنَ اليه اذا تيسّرت لهنّ كل الوسائط الميسّرة لبنات هذه البلاد

ولولا ضيق المقام لأطلت الكلام على الفنون والمهن التي يشتغل بها نساء هذه البلاد وعلى تقدمهنّ وما ينلنهُ من الاموال وعلامات الشرف وثناء الجمهور ومدحهِ لهنّ على حسن اعمالهنّ ومساعيهنّ في الجمعيّات وغيرها . فان استعظام الجمهور لامرهنّ يزيدهنّ نشاطًا واجتهادًا ويزيد شانهنّ رفعةً واعتبارًا

دي موينس بولاية ايو (من الولايات المتحدة باميركا) ليا بركات

خبز بلا عجن

أتعب شيء في عمل الخبز عجنهُ وقد وصفت جريدة الخبّازين الفرنسوية طريقةً بسيطة يستغنى بها عن عجن العجين وهي ان يغلى الكلوكوس مع قليل من الخميرة في الماء ثم يوضع الدقيق فيه ويحرّك حتى يختلط بالماء جيدًا ويترك كذلك بلا عجنٍ ولا دعكٍ لان الخميرة تحوّل الكلوكوس حالاً الى دكسترين فيتولد من ذلك حامض كربونيك يختمر به الدقيق ويرتفع في اقل من ساعتين فاذا صحّت رواية جريدة الخبازين هذه فقد تسهّل امر الخبز على ربّات البيوت

بومادا للشعر

مدحت السينتفك اميركان الوصفة التالية لعمل بومادا جيدة للشعر خالية من شحم الخنزير وهي . يؤخذ رطل (١٤٤ درهم) من زيت الخروع و٦٤ درهما من الشمع الابيض الخالص وتذاب كلها معًا ثم يضاف اليها ٢ ½ درهم من زيت البرغموت و ½ درهم من زيت اللاوندم الانكليزية الجيد وقدر الحاجة من خلاصة المسك والعنبر ويحرّك هذا المزيج وهو يبرد

خلاصة المسك والعنبر

خُذ ٦ دراهم من العنبر مقطعًا قطعًا صغيرة و١٢ قمحة من المسك ونحو ٣٠٠ درهم من الكحول المصحّح وضعها في قنينة قوية او في وعاء من التنك وسدّ فمه جيدًا وضعهُ في الشمس شهرًا او شهرًا ونصفًا وهزّهُ جيدًا من مدة الى مدة . ثم صفّه ورشحهُ بورق الترشيح

بابُ الصناعة

الطلي الكهربائي

النبذة الخامسة

وعدنا في الجزء الماضي ان نتكلم في هذا الجزء على طلي الحديد بالنحاس وانجازًا لذلك نقول: لا يمكن تغطيس الحديد في المغطس رأسًا لان سطح الحديد قلما يكون نظيفًا فيجب تنظيفهُ جيدًا قبل تغطيسهِ ولذلك يغسل بمذوّب الصودا الكاوي او البوتاسا الكاوي الذي أُضيف اليهِ قليل من الكلس . ثم يُغسَل بماء نقي ويوضع في سائل مؤلف من رطل من الحامض الكبريتيك و١٢ رطلاً من الماء وربع رطل من الحامض الهيدروكلوريك ويترك فيهِ برهةً قصيرة ثم ينزع ويفرك بالرمل والماء ويغسل بماء كثير . ثم يصنع مغطس يقال لهُ الاستعدادي وذلك بان تذاب اوقيتان من كبريتات النحاس في الماء الغالي الناعم ويترك الماء حتى يبرد ثم يضاف اليهِ اربع اواقٍ من كربونات البوتاسا واوقيتان او ثلاث من الامونيا النوشادر وست اواقٍ من سيانيد البوتاسيوم تضاف رويدًا رويدًا حتى يزول اللون الازرق ويترك هذا السائل مدةً حتى يروق جيدًا ويرسب منهُ كل ما فيهِ من العكر ثم يصفّى وتغسل قطعة الحديد التي نظمت على ما تقدّم وتوصل